

المحرر الوجيز

@ 208 @ الرجل وجن فإنه لا يقال إلا أزكمه اؑ وأجنه وهذا باب سماع لا قياس وقرأ أبو رجاء ونزل الملائكة بفتح النون وشد الزاي وقرأ الأعمش وأنزل الملائكة وكذلك قرأ ابن مسعود وقرأ أبي بن كعب ونزلت الملائكة وقرأ ابن كثير وحده ونزل الملائكة بنونين وهي قراءة أهل مكة فرويت عن أبي عمرو وتزل الملائكة بإسناد الفعل إليها وقرأت فرقة وتنزل الملائكة وقرأ أبي بن كعب أيضا وتنزلت الملائكة ثم قرر أن الملك الحق هو يومئذ للرحمن إذ قد بطل في ذلك اليوم كل ملك وعسره ! 2 2 ! توجه بدخول النار عليهم فيه وما في خلال ذلك من المخاوف وقوله ! 2 2 ! دليله أن ذلك اليوم سهل على المؤمنين وروي عن النبي صلى اؑ عليه وسلم أنه قال إن اؑ ليهون القيامة على المؤمنين حتى أخف عليهم من صلاة مكتوبة صلوها . قوله عز وجل \$ سورة الفرقان 2731 \$.

قوله ! 2 2 ! طرف العامل فيه فعل مضمَر وعَصَ اليدين هو فعل النادم الملهوف المتفجع وقال ابن عباس وجماعة من المفسرين ! 2 2 ! في هذه الآية عقبة بن أبي معيط وذلك أنه كان أسلم أو جنح إلى الإسلام وكان أبي بن خلف الذي قتله رسول اؑ صلى اؑ عليه وسلم بيده يوم أحد ! 2 2 ! لعقبة فنهاه عن الإسلام فقبل نهيه فنزلت الآية فيهما ف ! 2 2 ! عقبة وفلان أبي وفي بعض الروايات عن ابن عباس أن ! 2 2 ! أبي فإنه كان يحضر النبي صلى اؑ عليه وسلم فنهاه عقبة فأطاعه . .

قال الفقيه الإمام القاضي ومن أدخل في هذه الآية أُمية بن خلف فقد وهم إلا على قول من يرى ! 2 2 ! اسم جنس وقال مجاهد وأبو رجاء الظالم اسم جنس وفلان الشيطان . . قال الفقيه الإمام القاضي ويظهر أن ! 2 2 ! عام وأن مقصد الآية تعظيم يوم القيامة وذكر هوله بأنه يوم تندم فيه الظلمة وتتمنى أن لو لم تطع في دنياها خلانها الذين أمروهم بالظلم فلما كان خليل كل ظالم غير خليل الآخر وكان كل ظالم يسمى رجلا خاصا به عبر عن ذلك ب فلان الذي فيه الشيع التام ومعناه واحد من الناس وليس من ظالم إلا وله في دنياه خليل يعينه ويحرضه هذا في الأغلب ويشبه أن سبب الآية وترتب هذا المعنى كان عقبة وأبيا وقوله ! 2 2 ! يقوي ذلك بأن يجعل تعريف ! 2 2 ! للعهد والإشارة إلى محمد صلى اؑ عليه وسلم وعلى التأويل الأول التعريف بالجنس وكلهم قرأ يا ليتني ساكنة الباء غير أبي عمرو فإنه حرك الباء في ليتني اتخذت ورواها أبو خَليد عن نافع مثل أبي عمرو والسبيل المتمناة هي طريق الآخرة وفي هذه الآية لكل ذي نهية تنبيه على تجنب قرين